

أ.د. علي الشبل | أهمية النية الصالحة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واكتفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى وعلى اله واصحابه ومن اختفى اما بعد ايها الاخوة فقد ثبت في صحيح الامام البخاري عن انس رضي الله عنه - [00:00:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تبوك المدينة في اخر غزاة غزاها صلى الله عليه وسلم وقال وهو مقبل على المدينة ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرة ولا قطعتم واديا - [00:00:30](#)

الا كانوا معكم. حبسهم العذر كان معكم في غزوتكم. وهم لم يغادروا بيوتهم ولا مدينتهم الشاهد انه حبسهم العذر عن ان يجاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع المؤمنين - [00:00:52](#)

وفي هذه الايام وفي هذا الوباء وما ترتب عليه من التداعيات نقبل على المسلمين موسم الحج وتهفو نفوسكم في انحاء هذه الدنيا ان يحجوا بيت الله وانتم في الحرم اشد هفوة لذلك - [00:01:13](#)

ان تؤدوا هذه الشعيرة. ولكن العذر حبسكم وحبسكم. وهذا لن يحبسهم فضل الله واجره وثوابه. اتدرون لم؟ لان الله جل وعلا يطلع على نياتكم. وعلى مقاصدكم على قلوبنا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم - [00:01:38](#)

ولا الى اعمالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم ولهذا قاعدة الدين تقوم على النية. كما في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه قال انما الاعمال بالنية. في رواية انما الاعمال بالنيات - [00:02:06](#)

فليكن محل نظر الله عز وجل الى نياتكم ما تحبون ان تلقوا به ربكم لكم اجر الحجاج وان لم تحجوا هذا الذي حبسه العذر. او قلة المناعة فلم يصلي مع الجماعة له اجره. وهكذا كل من كان حاله - [00:02:28](#)

بذلك العذر فانه يثاب اليه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في اصحابه الفقراء الذين لا يستطيعون الجهاد ان بالمدينة اقواما ما قطعتم واديا ولا سرتهم مسيرا الا كانوا معكم. بثواب الله عز وجل ونواله - [00:02:50](#)

نيتهم ومقاصدهم. ما المناط؟ قال حبسهم العذر فيا لها من بشرى لكم اهل الايمان! وبشرى لكم ايها الحجاج وايها المصلون وايها المتصدقون وايها الواصل ارحامكم الذي منعكم من ذلك كله هذا العذر بهذا الوباء. لكم اجرهم عند الله جل وعلا - [00:03:13](#)

اذا علم الله ذلك من صدق نياتكم وصدق ايراداتكم. فنسأل الله جل وعلا ان يبيض وجوهنا يوم السبت يبدو وجوه اسود بوجوه. وان يثقل موازيننا عنده بالصالحات والطيبات. وان يقبل منا وان يصحح - [00:03:39](#)

مقاصدنا ونياتنا انه سبحانه جواد كريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:03:59](#)